



د/ نبلي العمروسي، د/ عبير الشهري

الثالوث المظلم للشخصية كمتنبئ بالأبعاد النفسية ...

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

الثالوث المظلم للشخصية كمتنبئ بالأبعاد النفسية والأكاديمية
والاجتماعية للتنمر السيرياني لدى عينة من طالبات
جامعة الملك خالد بالسعودية*

د/ نبلي حسين العمروسي

أستاذ الإرشاد والعلاج النفسي المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة الملك خالد بالسعودية

د/ عبير صالح الشهري

أستاذ (علم النفس) المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة الملك خالد بالسعودية

تاريخ قبوله للنشر 15/12/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(* تاريخ تسليم البحث 9/11/2024

(* موقع المجلة:

العدد(44)، شهر يناير 2025م

612

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

الثالوث المظلم للشخصية كمتنبى بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد بالسعودية

د/ نبلي حسين العمروسي

أستاذ الإرشاد والعلاج النفسي المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة الملك خالد بالسعودية

د/ عبير صالح الشهري

أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة الملك خالد بالسعودية

الملخص

هدف هذا البحث التحقق من التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني، من خلال الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة، والكشف عن الفروق في كل من الثالوث المظلم للشخصية، والأبعاد النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية للتنمر السيبراني تبعاً لمتغير المعدل التراكمي لديهن، وتكونت عينة البحث الأساسية من (110) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد، وتراوح أعمارهن ما بين (20 - 26) سنة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتلاءم مع طبيعته، وتم استخدام مقياس الثالوث المظلم للشخصية، ومقياس التنمر السيبراني، وأسفر البحث عن نتائج عدة منها إمكانية التنبؤ بالأبعاد النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية للتنمر السيبراني من خلال سمة واحدة من سمات الثالوث المظلم للشخصية وهي سمة السيكوباتية، ولكن بنسب منخفضة لدى طالبات الجامعة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق في الثالوث المظلم للشخصية وبُعدي (النفسية - الأكاديمية) للتنمر السيبراني تُعزى للمعدل التراكمي لدى طالبات الجامعة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات البعد الاجتماعي للتنمر السيبراني لصالح الطالبات ذوي معدل جيد جداً.

الكلمات المفتاحية: الثالوث المظلم للشخصية، الأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني، طالبات الجامعة.

The Dark Triad of Personality as a Predictor of the Psychological, Academic and Social Dimensions of Cyberbullying among a Sample of Female Students at King Khalid University in Saudi Arabia

Elamrousy, Nilly Hussien

Department of Psychology, Faculty of Education,
King Khalid University, Saudi Arabia

Alshehri, Abeer Salh

Department of Psychology, Faculty of Education,
King Khalid University, Saudi Arabia

Abstract

The aim of this research is to verify the prediction of the psychological, academic and social dimensions of cyberbullying through the dark triad of personality in a sample of female university students. The study aimed to reveal the differences in both the dark triad of personality and the psychological, academic and social dimensions of cyberbullying according to the variable of their cumulative average. The basic research sample consisted of (110) female students from the College of Education at King Khalid University, whose ages ranged between (20-26) years. The research relied on the descriptive correlational approach that suits its nature. The dark triad scale of personality and the cyberbullying scale were used. The study yielded several results, including the possibility of predicting the psychological, academic and social dimensions of cyberbullying through one trait of the dark triad of personality, which is the trait of psychopathy, but at low rates among university students. The results also showed that there were no differences in the dark triad of personality and the two dimensions (psychological-academic) of cyberbullying attributed to the cumulative average among university students, while there were statistically significant differences between the average scores of the social dimension of cyberbullying in favor of students with a very good average.

Keywords: Dark Triad of Personality, Psychological, Academic and Social Dimensions of Cyberbullying, Female University Students.

مقدمة:

يشهد عصر الرقمنة تحديات تؤثر على الفرد والمجتمع، وخاصة الطلبة الجامعيين، بكثير من المشكلات مثل: القلق، والغضب، والاكتئاب، والعنف، والتنمر بأشكال متعددة. ومع الاعتماد الكبير على التكنولوجيا بين الطلبة ظهرت مشكلة التنمر السيبراني، والأفراد ذوو الشخصيات السلبية يستخدمون هذا الفضاء للإساءة للآخرين والتنمر عليهم، بهدف تحقيق مصالحهم، فهم يفتقرون إلى التعاطف، ويظهرون سلوكاً اندفاعياً وعدوانياً، وتلك الصفات تُعبر عن سمات الشخصية المؤذية التي تُعرف بالثالوث المظلم للشخصية.

وقد أشار ليونز Lyons, et, al., (2019) أن الثالوث المظلم للشخصية يتضمن سمات التمركز حول الذات، والتلاعب بالبشر، واستغلالهم، وخداع الآخرين، وعدم الاحساس بهم، وانعدام التعاطف معهم. كما حدد (Crysel; Crosier & Webster, 2013, 35) صفات الأفراد الذين يتصفون بالثالوث المظلم بارتفاع سمات (الميكافلية، والرجسية، والسيكوباتية) بسبب خداعهم للآخرين، لتحقيق أهدافهم الشخصية وإحساسهم بتضخم الذات، وانعدام الشعور بتأنيب الضمير.

ويُعرف الثالوث المظلم للشخصية بأنه نسق مكون من ثلاث سمات مؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية ويقصد بها الشخصية المتلاعببة أو المخادعة، لتحقيق أهداف شخصية، والرجسية التي تُعبر عن الشعور بالعظمة، والسيطرة، والتفوق، والسيكوباتية وتعني إرتفاع مستوى الاندفاعية، والسعي نحو الإثارة، وانخفاض مستوى القلق، وانعدام التعاطف مع الغير (Jones & Paulhus, 2013). تلك السمات المؤذية ترتبط بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة لدى بعض الأشخاص، وتجعلهم يعانون مشكلات نفسية واجتماعية عدة (Paulhus & Williams, 2002).

وعطفاً على ما سبق، أن أساليب التنشئة الاجتماعية تساهم في ظهور السلوك الميكافيلي وتعزيزه أو إطفائه، لأن الشخص الميكافيلي يسعى إلى تحقيق أهدافه في كل مراحل العمرية، لكنه لا يعرف استخدام الأسلوب الصحيح في الموقف المناسب الذي يحقق له إشباع حاجاته في مرحلة الطفولة (الخولي، 2005). لذا تكون أهدافه دائماً بعيدة المدى، بينما الشخص الذي يتسم بالرجسية أو السيكوباتية تتركز اهتماماته على تحقيق أهداف قصيرة المدى (Szabo & Jones, 2019, 160)، بالإضافة إلى أن هذه السمات الثلاثة (الميكافيلية والرجسية والسيكوباتية) تنبئ بالسلوك العدواني بشكل مباشر أو غير مباشر (Barlett, 2016, 294).

وقد بين محمود (2021) أن استخدام الانترنت بين طلاب الجامعة بصورة كبيرة حتى أصبح جزء من حياتهم اليومية، والكثير من الأفراد يقومون باستغلال هذه المخترعات العلمية الحديثة في ارتكاب الكثير من الجرائم التي تمس الآخرين، وتقتحم حياتهم، وتؤثر على سعادتهم وأمنهم النفسي، مثل التنمر الإلكتروني.

وقد أشارت دراسة عبد الفتاح (2022) إلى أن الأفراد الذين يتنمرون على غيرهم يتصفون بمشاشة الذات، لأنهم يعتقدون بتقدير عالٍ لذواتهم، وتكون ردود أفعالهم نحو انتقاداتهم من الآخرين تتسم بعدم الإحترام والعدوان. ويُعرف التنمر السيبراني بأنه "العدوان الذي يتم من المتنمر على المتنمر عليه (الضحية)، بهدف إيذاء نفسياً، ويكون بصورة متكررة عبر وسائط الاتصال الحديثة" (معاشو؛ نبار، 2023، 150).

كما يُعرف التنمر السيبراني في العتيبي (2021، 495) "بأنه هجوم مستمر يسلكه المتنمر تجاه الضحية بهدف إيذائه نفسيًا عن طريق الإعتداء اللفظي، والتجريح والسخرية، أو الإدعاءات الكاذبة (المكتوبة، أو المسموعة، أو المصورة)، أو عن طريق الإقصاء، وذلك من خلال شبكات الإنترنت في مواقع التواصل الاجتماعي".

وقد أشار بورحلي؛ عبد الرزاق (2021، 19) إلى أسباب التنمر السيبراني الذاتية (متمثلة في الغضب، والإنتقام، والإحباط، والغيرة من الأقران، والرغبة في جذب الإنتباه، والشعور بالملل، والرغبة في المتعة والترفيه)، والاجتماعية (تشمل الظروف الاجتماعية للأسرة، كتدني دخل الأسرة، وأمىة الآباء والأمهات، وظروف الحرمان، والقهر النفسي، والإحباط من أهم العوامل التي تدفع الفرد إلى ممارسة سلوك التنمر، بالإضافة إلى ضعف شخصية الضحية، وعدم وجود مراقبة من طرف الآباء وأولياء الأمور، والخوف من إخبارهم عن تعرضه للتنمر السيبراني خشية سحب أجهزته الإلكترونية منه، أو بفعل ترهيبه من طرف المتنمر نفسه).

ويمكن استقراء بعض الدراسات السابقة التي تناولت الثالوث المظلم للشخصية مثل دراسة (Paulhus & Williams, 2002) التي أسفرت نتائجها أن الأفراد الذكور يتصفون بالثالوث المظلم للشخصية بدرجات مرتفعة. أما دراسة (Knight, et, al., 2018) التي أظهرت نتائجها أن ردود فعل طلاب الجامعة في علاقاتهم مع الآخرين بسلوكيات عدوانية تعبر عن الصور المرضية من النرجسية والسيكوباتية، وأن النرجسية المتضمنة الشعور بالخطر والسيكوباتية منبعين إيجابًا بالعدوان في العلاقات بالآخرين، في حين النرجسية العظمة منبعية سلبًا بالعدوان لدى طلاب الجامعة. بينما دراسة (Revital; Joseph & Anton, 2022) أشارت نتائجها أن السيكوباتية تقع بالقرب من منطقة العصاوية في حيز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أن السيكوباتية والشخصية المعادية للمجتمع لهما عنصر بيولوجي قوي وارتبطوا بالسعي العدواني، وأن الثالوث المظلم يرتبط إيجابيًا بالعدوانية، ويرتبط سلبًا بالصدق والتواضع في القسم المشترك بين الانبساط والضمير، وأن النرجسية تتوسط السيكوباتية والميكافيلية في سمات الشخصية. في حين دراسة (طه، 2022) أوضحت نتائجها اسهام كل من أبعاد صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية.

ويمكن تناول بعض الدراسات السابقة في مجال التنمر السيبراني مثل دراسة (معاشو؛ نبار، 2023) التي أسفرت نتائجها عن أسباب التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة بالجزائر، وتمثلت في تعويض الشعور بالنقص، واضطرابات في الشخصية، والغيرة من الآخرين، والمعاملة الوالدية، والألعاب الإلكترونية، ودراسة (فاضل؛ بوكارده، 2023) التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة مرتفع مع شعور منخفض من الأمن النفسي. ودراسة (بدوي؛ دبار، 2023) التي أشارت نتائجها أن مستوى التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة متوسط، ولا توجد فروق في التنمر السيبراني تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. بينما دراسة (بومعروف، 2023) سلطت الضوء على التنمر السيبراني ووسائله، وأوصت بضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر السيبراني بين مختلف فئات المجتمع. أما دراسة (قطب، 2022) أظهرت نتائجها أن منسوبات جامعة

الملك عبد العزيز - جدة على مستوى عال من المعرفة بمفهوم التنمر السيبراني، والواقع والأسباب الذاتية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني متوفرة مستوى متوسط. أيضاً دراسة (محمود، 2022) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين التنمر السيبراني والأفكار الانتحارية لدى طلبة جامعة عين شمس، في حين دراسة (Mtthias ; Anna & Anett, 2022) أسفرت نتائجها أن العدالة والتعاطف ترتبطان سلبياً بأفعال التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة، وأوصت بضرورة تطوير استراتيجيات تهدف منع أو الحد من التنمر السيبراني. ودراسة (الشخبي، الجيزاني، 2020) التي هدفت الكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - التخصص - المستوى الأكاديمي) ومستوى الأمن الفكري والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الأمير سطام بالسعودية، وأوضحت النتائج انخفاض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بالمملكة العربية السعودية.

وقد أشارت دراسة كفينيه (2020) إلى وجود فروق دالة احصائية في التنمر الإلكتروني (المتنمر) تعزى للتخصص الدراسي، لصالح طلبة الكليات العلمية بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن والجنس لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق دالة احصائية في التنمر الإلكتروني تعزى للمعدل التراكمي والترتيب الميلادي والعمر. ودراسة العتل وآخرون (2021) أسفرت نتائجها أن الإقصاء أكثر أنماط التنمر الإلكتروني شيوعاً لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت.

من خلال العرض السابق، يتضح أن هناك عوامل ذاتية مثل الغضب، والاحباط، والرغبة في الانتقام، أو المتعة، وعوامل اجتماعية، مثل: التنشئة الاجتماعية للفرد قد تكون مسؤولة عن سمات شخصيته المؤذية، بما يؤثر على سلوكياته التي تنعكس في التنمر على الآخرين، ومع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفر الأجهزة الإلكترونية المختلفة، ووسائل الاتصال الإلكترونية التي تساهم في إخفاء شخصيته الحقيقية، أصبح يحقق أهدافه الشخصية بتنمره سيبرانياً.

وتبين من الدراسات السابقة، أن الثالوث المظلم للشخصية يرتبط إيجابياً بالعدوانية والتنمر الإلكتروني بشكل عام، بالإضافة إلى أن السلوكيات العدوانية من الطلبة الجامعيين تُعبر عن الصور المرضية من النرجسية والسيكوباتية، وانخفاض احساسهم بالأمن النفسي، وبالرغم من تعدد الدراسات السابقة التي تناولت الثالوث المظلم للشخصية والتنمر الإلكتروني، إلا أنه لا توجد أي دراسة عربية أو أجنبية (في حدود علم الباحثين) تناولت هذا الموضوع، وهذه هي الفجوة البحثية التي انطلق منها هذا البحث، مما يعطي ثقل للبحث ويشير إلى تفرده وأهميته في المجال السيكولوجي، وقد استفاد البحث من التراث السيكولوجي، والدراسات السابقة في تحديد المنهجية المناسبة، والعينة، وبناء أدبيات البحث، ودعم نتائجه.

مشكلة البحث:

أظهرت معظم الدراسات السابقة أن التنمر سلوك عدواني، يؤدي إلى الإضرار بالمتنمر والضحية، تظهر في الآثار النفسية السيئة لكل منهما، والدراسات التي تناولت علاقة الثالوث المظلم للشخصية بالتنمر الإلكتروني بشكل عام متعددة مثل دراسة (Goodboy & Martin, 2015) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة

ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمات الثالوث المظلم للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، وأن السيكوباتية هي السمة الوحيدة المنبئة بالتنمر الإلكتروني. ودراسة (VanGeel & et, al., 2016) التي فحصت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والثالوث المظلم للشخصية والسادية والتنمر، وأظهرت نتائجها أن عاملا المقبولية والسادية يرتبطان ارتباطاً إيجابياً بالتنمر الإلكتروني، ودراسة (Bogolyubova & et, al., 2018) التي أجريت على الذكور والإناث في روسيا من مختلف الأعمار، أوضحت نتائجها أن سمة السيكوباتية منبئة بممارسة السلوكيات المؤذية عبر الفضاء السيبراني مثل: رسائل التهديد، أو الإساءة للآخرين، والتعليقات العدوانية والهجومية خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ودراسة (صقر، 2021) التي أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين السيكوباتية والميكافيلية وكل من التنمر التقليدي والإلكتروني، في حين توجد علاقة عكسية بين النرجسية وكلاً من التقليدي والإلكتروني، وأن سمة السيكوباتية منبئة إيجابياً بممارسة التنمر الإلكتروني والنرجسية منبئة سلبياً به.

وبالرغم من الاهتمام بدراسة التنمر السيبراني إلا أن هناك فجوة بحثية تتمثل في عدم تناول أبعاد خاصة بالتنمر السيبراني وعلاقتها بسمات الثالوث المظلم للشخصية لدى الطلبة الجامعيين الذين يمثلون شريحة مهمة في كل المجتمعات، وفي حدود علم الباحثين لا توجد أي دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعة في منظومة ارتباطية واحدة لدى طالبات الجامعة بالمجتمع السعودي.

وتتلو مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

هل يمكن التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني من خلال الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة؟، نظراً لأن الاجابة عن هذا السؤال غير محددة في الأدبيات، والدراسات السابقة، فإن فحصها والتعرف إليها يبدو ضرورة معرفية، لفهم علاقة الثالوث المظلم للشخصية وقدرته على التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني، لذلك سعى البحث الحالي للتحقق من الفروض الآتية:

1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات طالبات عينة البحث الحالي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات طالبات عينة البحث الحالي على مقياس التنمر السيبراني.

3- يمكن التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني من خلال الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة.

4- لا توجد فروق في كل من الثالوث المظلم للشخصية والأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني تعزى لمتغير المعدل التراكمي لدى عينة من طالبات الجامعة.

أهداف البحث:

1- قياس مستوى الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة.

2- قياس مستوى التنمر السيبراني من خلال أبعاده لدى عينة من طالبات الجامعة.

- 3- إمكانية التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني من خلال الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة.
- 4- الكشف عن الفروق في كل من الثالوث المظلم للشخصية والأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني التي تعزى لمتغير المعدل التراكمي لدى عينة من طالبات الجامعة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تبدو أهمية البحث الحالي في الأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيبراني وإمكانية الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بتلك الأبعاد.
- يقدم هذا البحث إطار نظري وفكرة بحثية عن متغيراته في قالب جديد، قد يفيد المكتبة على المستوى العربي والمحلي.
- لا توجد أي دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعه معاً بالتحديد في البيئة السعودية.

الأهمية التطبيقية:

- تتمثل في ضوء ما توصل إليها نتائج البحث الحالي في تزويد المختصين بمعلومات تساهم في وضع خطط علاجية للحد من سلوك التنمر السيبراني وتعديل سمات الشخصية المؤذية لدى الطلبة الجامعيين.
- إفادة المختصين بوضع برامج إرشادية وعلاجية للطلبة الجامعيين الذين تتوفر فيهم تلك السمات، حتى يتمتعون بمستوى مرتفع من الصحة النفسية ويتوافقون مع المجتمع بشكل سوي.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة الثالوث المظلم للشخصية، والأبعاد النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية للتنمر السيبراني.
- الحدود البشرية: يقتصر تطبيق أدوات البحث الحالي على طالبات جامعة الملك خالد بالسعودية.
- الحدود المكانية: يقتصر تطبيق البحث الحالي على كلية التربية بجامعة الملك خالد بالسعودية.
- الحدود الزمانية: تطبيق أدوات البحث الحالي خلال العام الجامعي 2024م.

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث مصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

الثالوث المظلم للشخصية:

عرف (Jones & Paulhus, 2013) الثالوث المظلم للشخصية بأنه مجموعة تتضمن ثلاث من السمات المؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية التي تشير إلى الشخصية المتلاعببة أو المخادعة، لتحقيق أهداف شخصية، والنرجسية تشمل خصائص الشعور بالعظمة والسيطرة والتفوق، والسيكوباتية فتشير إلى الاندفاعية المرتفعة، والسعي نحو الإثارة، ومعدل منخفض من القلق، والتعاطف مع الآخرين. (هذا التعريف خاص بالمقياس المستخدم في البحث الحالي).

يعرف إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الثالوث المظلم للشخصية المستخدم في البحث الحالي.

التنمر السيبراني وأبعاده:

عرف (Alshehri, A., & Elamrousy, N., 2023, 1164) التنمر السيبراني هو "قدرة الشخص على التسلط عبر الإنترنت على الآخرين، لإشباع دوافعه النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية بأي وسيلة من وسائل التواصل الإلكترونية بالرغم من إدراكه أن ذلك انتهاك للحقوق الشخصية للضحايا" وفي ضوء هذا التعريف تم تحديد ثلاث أبعاد أساسية للتنمر السيبراني هي:

البعد النفسي: يُقصد به أن الفرد يستطيع التسلط عبر الإنترنت بأي وسيلة إلكترونية، لتحقيق أهدافه، وإشباع دوافعه النفسية، حتى يشعر بالسعادة، والقوة، والسيطرة، والانتصار على الآخرين.

البعد الأكاديمي: يُقصد به تسلط الفرد على الآخرين وإيذائهم عبر الإنترنت لإشباع دوافعه الأكاديمية داخل الجامعة وقدرته على خداع زملائه وإزعاج الآخرين لتحقيق مكاسب أكاديمية تساعده على رفع مستوى تحصيله ومعدله التراكمي.

البعد الاجتماعي: يُقصد به إمكانية الفرد التسلط عبر الإنترنت على الآخرين لتهديدهم، وتخويفهم، والإساءة لهم، وقدرته على انتحال أي شخصية، لإشباع دوافع اجتماعية في البيئة التي يتواجد فيها، بالرغم من معرفته أن ذلك انتهاك للحقوق الشخصية لضحاياه.

يعرف إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التنمر السيبراني المستخدم في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

في ضوء مشكلة البحث ومن أجل تحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من طالبات كلية التربية بأبها بجامعة الملك خالد - السعودية، وعددهم (524) في العام الجامعي 2024م/1445هـ.

وقد شملت عينة البحث عينتين هما: عينة البحث الأساسية تكونت من (110) طالبة من طالبات المستوى السابع بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وتراوحت أعمارهن ما بين (20 - 26) سنة بمتوسط عمري (23.91)، وانحراف معياري (3.77)، وعينة الكفاءة السيكومترية للأدوات وقد بلغ عددها (67) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد.

أدوات البحث:

تم ترجمة المقياسين مقياس الثالوث المظلم للشخصية (Jones, D. & Paulhus, D., 2013)، ومقياس التنمر السيبراني (Alshehri, A. & Elamrousy, N., 2023): من اللغة الإنجليزية إلى اللغة

العربية، وعرضهما على (9) من المحكمين المتخصصين في علم النفس، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث صحة الترجمة، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها باللغة العربية، وتم الحصول على موافقتهم جميعًا بصحة الترجمة ومناسبتها للتطبيق.

مقياس الثالوث المظلم للشخصية (Jones, D. & Paulhus, D., 2013):

يتضمن هذا المقياس سمات مكروهة اجتماعيًا هي الميكافيلية، والرجسية، والسيكوباتية، تُعرف باسم الثالوث المظلم للشخصية، ويتكون من ثلاث أبعاد رئيسة بمثابة ثلاث مقاييس فرعية تشمل (27) عبارة وبواقع (9) عبارات متتالية لكل من الميكافيلية والرجسية والسيكوباتية، وتصحح هذه العبارات بأوزان متدرجة هي (أوافق بشدة=5 درجات، أوافق=4 درجات، أحيانًا=3 درجات، لا أوافق=2 درجتان، لا أوافق بشدة=1 درجة واحدة). والدرجة الصغرى (27) تدل على أن الطالبة تنخفض لديها سمات الثالوث المظلم للشخصية، والدرجة العظمى (135) تدل على أن الطالبة ترتفع لديها سمات الثالوث المظلم للشخصية، وقام معدا المقياس بالتحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس، وتوصلا إلى أن المقياس يتمتع بالصدق والثبات، وفعال وموثوق فيه، ويصلح لقياس الثالوث المظلم للشخصية.

وفي البحث الحالي تم التحقق من الكفاءة السيكومترية بحساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي: للتحقق منه تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، وفي هذه الطريقة تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه، وحساب قيمة معامل الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، والجدولين (1)، (2) يوضحان ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه لمقياس الثالوث المظلم للشخصية (ن=67)

السيكوباتية		الرجسية		الميكافيلية	
قيمة معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة
** .422	19	** .507	10	** .335	1
* .291	20	** .696	11	** .674	2
** .622	21	** .751	12	** .344	3
** .664	22	** .732	13	** .638	4
** .587	23	** .596	14	** .579	5
** .651	24	** .400	15	** .609	6
. **352	25	** .572	16	* .282	7
** .470	26	** .547	17	** .417	8
** .527	27	** .468	18	** .444	9

** دالة عند مستوى دلالة (0.01) * دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، حيث تراوحت القيم ما بين (0.282 - 0.751)، وهي قيم مرتفعة تدل على صدق المقياس.

جدول (2) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية (ن=67)

الأبعاد	الميكافيلية	الترجسية	السيكوباتية	الدرجة الكلية
الميكافيلية	-			
الترجسية	** .596	-		
السيكوباتية	** .478	** .615	-	
الدرجة الكلية	** .795	** .896	** .832	-

** دالة عند (0.01)

يتضح من بيانات الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس وبعضها والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت القيم بين (0.478 - 0.896)، وهذا يشير إلى صدق مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

ثانياً: ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس الثالوث المظلم للشخصية: تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، باستخدام معادلة سيرمان- براون، وجتمان. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس الثالوث المظلم للشخصية (ن=67)

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
الميكافيلية	9	.598	.543	.525
الترجسية	9	.751	.683	.661
السيكوباتية	9	.648	.751	.746
الدرجة الكلية	27	.845	.796	.795

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية، وجتمان جاءت مرتفعة، وهي قيم مقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

مقياس التنمر السيبراني (Alshehri, A. & Elamrousy, N., 2023): قامت معدتا المقياس بتطوير وتصميم مقياس التنمر الإلكتروني، لقياس أبعاد التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة، وكانت العينة مكونة من 110 طالب وطالبة من طلاب الجامعة، حيث تكون المقياس من (21) عبارة تدرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية هي (البعد النفسي ويشمل 6 عبارات (1- 6)، البعد الأكاديمي ويشمل 7 عبارات (7 - 13)، البعد الاجتماعي ويشمل 8 عبارات (14 - 21) بالترتيب، علمًا بأن جميع العبارات موجبة، ولتصحيح المقياس تم الاعتماد على التقدير الثلاثي بأوزان متدرجة لبدائل الإستجابة وهي (تنطبق = 3 درجات، أحياناً = 2 درجتين، لا تنطبق = 1 درجة)، بحيث تكون الدرجة العليا على المقياس (63) تشير إلى ارتفاع مستوى التنمر السيبراني لدى

طلبة الجامعة وتكون الدرجة الصغرى على المقياس (21) تشير إلى انخفاض مستوى التنمر السيبراني لهؤلاء الطلبة، وقامت معدتنا المقياس بحساب صدق وثبات هذا المقياس، وأظهرت النتائج ارتفاع صدق المقياس عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما صمم لقياسه، كما كانت معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على أن مقياس التنمر الإلكتروني يمتلك درجة عالية من الصدق والثبات.

وفي البحث الحالي تم التحقق من خصائص الكفاءة السيكومترية لهذا المقياس، من خلال حساب الصدق والثبات باستخدام طرق إحصائية مختلفة، بما في ذلك الاتساق الداخلي، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان، كما يلي:

أولاً: **صدق الاتساق الداخلي:** في هذه الطريقة تم حساب قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المقابل، وتم حساب قيم معامل الارتباط بين الأبعاد نفسها والدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم صحة الاتساق الداخلي، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه لمقياس التنمر السيبراني (ن=67)

البعد الاجتماعي		البعد الأكاديمي		البعد النفسي	
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)
14	** .621	7	** .676	1	** .883
15	** .517	8	** .635	2	** .894
16	** .433	9	** .637	3	** .883
17	** .517	10	** .637	4	** .778
18	** .560	11	** .771	5	** .842
19	** .570	12	** .670	6	** .786
20	** .513	13	** .666		
21	** .654				

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من بيانات الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه لمقياس التنمر السيبراني كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت القيم ما بين (0.433)، و(0.894)، وهذه القيم المرتفعة تشير إلى صدق المقياس.

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر السيبراني (ن=67)

الأبعاد	البعد النفسي	بُعد الأكاديمي	بُعد الاجتماعي	الدرجة الكلية
البعد النفسي	-			
البُعد الأكاديمي	** .752	-		
البُعد الاجتماعي	** .653	** .597	-	
الدرجة الكلية	** .900	** .889	** .856	-

** دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبعضها البعض وكذلك الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت القيم من (0.597) إلى (0.900)، مما يشير إلى تمتع مقياس التنمر بصدق جيد.

ثانياً: ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس التنمر السيبراني، تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وجتمان. والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس التنمر السيبراني (ن=67)

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
بُعد النفسي	6	.898**	.932	.926
بُعد الأكاديمي	7	.737**	.807	.796
بُعد الاجتماعي	8	.756**	.665	.745
الدرجة الكلية	21	.860**	.859	.848

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ التي بلغت (.860**)، والتجزئة النصفية التي بلغت (.859)، وجتمان (.848). متقاربة وجيدة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، وذلك يُعد معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات لمقياس التنمر السيبراني لطلبة الجامعة.

نتائج البحث:

اختبار صحة الفرض الأول:

الذي نص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات طالبات عينة البحث الحالي على مقياس الثالوث المظلم للشخصية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات العينة على المقياس باستخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي على

مقياس الثالوث المظلم للشخصية (ن=110)

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الترتيب	المستوى
الميكافيلية	9	30.15	4.75	6.939	109	.000 دالة	1	مرتفع
الترجسية	9	26.30	5.82	-1.262	109	.210 غير دالة	3	متوسط
السيكوباتية	9	24.02	4.94	- 6.333	109	.000 دالة	2	منخفض

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات طالبات العينة الحالية، وذلك بدلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة (0.000) لصالح أفراد العينة في بُعد الميكافيلية، حيث بلغ المتوسط التجريبي لاستجابات أفراد عينة البحث من الطالبات (30.15) وهو أعلى من الوسط الفرضي، أما بُعد النرجسية فقد بلغ متوسطه التجريبي (26.30) وهو أقل من الوسط الفرضي (27)، في حين بُعد السيكوباتية بلغ متوسطه (24.02) وهو أقل بكثير من الوسط الفرضي. وأن ترتيب مستوى الأبعاد الميكافيلية يليه النرجسية، وأخيراً السيكوباتية.

يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض بأن بعض طالبات جامعة الملك خالد يتوفر فيهن سمة الميكافيلية بشكل كبير، حيث يركزن على أهدافهن بعيدة المدى ويظهرهن بصورة جذابة علمياً للتأثير في الآخرين من أجل تحقيق أهدافهن المستقبلية، بينما البعض الآخر تتوفر فيهن سمة النرجسية بدرجة متوسطة، فقد يظهرهن مشاعر إيجابية لجذب انتباه الآخرين لتأييد آرائهن الخاصة لتحقيق أهداف قصيرة المدى، في حين سمة السيكوباتية التي تظهر أحياناً لدى قليل من الطالبات في الجرأة والاندفاعية في الحق من أجل تحقيق بعض أهدافهن المنشودة جاءت بمستوى منخفض، أي أن سمات الثالوث المظلم للشخصية تظهر بصورة صحية إيجابية لدى طالبات جامعة الملك خالد.

هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Szabo & Jones, 2019) في أن الشخص الذي يتسم بالنرجسية أو السيكوباتية تتركز اهتماماته على تحقيق أهداف قصيرة المدى، بينما تختلف هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة كل من (Paulhus & Williams, 2002) في حصول أفراد عينتها على درجات مرتفعة في كل سمات الثالوث المظلم للشخصية. ودراسة (Knight, et, al., 2018) التي توصلت نتائجها إلى أن الصور المرضية من النرجسية والسيكوباتية منبئة بالعدوان، حيث أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن سمات الثالوث المظلم للشخصية تظهر بصورة صحية إيجابية لدى طالبات جامعة الملك خالد بالسعودية.

اختبار صحة الفرض الثاني:

الذي نص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات طالبات عينة البحث الحالي على مقياس التنمر السبيراني" للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط درجات العينة على المقياس باستخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي على مقياس

التنمر السبيراني (ن=110)

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب وفق الأهمية النسبية	مستوى الممارسة
النفسية	6	6.45	12	1.39	41.78	109	.000	30.71	3	منخفض
الأكادمي	7	7.83	14	1.53	42.27	109	.000	37.29	2	متوسط
الاجتماعي	8	9.53	16	1.43	47.63	109	.000	45.38	1	أكثر ممارسة
الدرجة الكلية	21	23.81	42	3.62	52.73	109	.000	-	-	-

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة احصائياً بين الوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لدرجات أفراد عينة البحث الحالي، وذلك بدلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة (0.000). لصالح الوسط الفرضي لمقياس التمر السيرياني (أبعاد ودرجة كلية)، حيث بلغ المتوسط التجريبي لاستجابات أفراد عينة البحث الحالي (6.45 - 7.83 - 9.53 - 23.81) على التوالي، وجميعها أقل من الوسط الفرضي، وهذا يدل على أن طالبات أفراد العينة لديهم مستوى منخفض من التمر السيرياني بشكل عام، وأن ترتيب مستوى ممارسة الأبعاد لهذا المستوى المنخفض كان متفاوتاً، حيث جاء التمر الاجتماعي السيرياني في المرتبة الأولى يليه التمر الأكاديمي السيرياني في المرتبة الثانية وأخير التمر النفسي السيرياني.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض بأن طالبات جامعة الملك خالد ينخفض لديهم مستوى التمر السيرياني، حيث أن المتوسط التجريبي لدرجات الطالبات على مقياس التمر السيرياني جاء أقل من الوسط الفرضي بشكل كبير، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الفرضي، وأن استجابات طالبات العينة الحالية تشير إلى ممارستها للتمر السيرياني بشكل ضعيف تتمثل في ممارسة التمر الاجتماعي السيرياني يليه ممارسة التمر الأكاديمي السيرياني، وأضعف الممارسة هي التمر النفسي السيرياني.

وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت إليه دراسة (الشخبي، الجيزاني، 2020) التي أوضحت انخفاض مستوى التمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بالملكة العربية السعودية.

اختبار صحة الفرض الثالث:

الذي نص على أنه "يمكن التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتمر السيرياني من خلال الثالوث المظلم للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون بين الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، النرجسية، السيكوباتية) وأبعاد التمر السيرياني (النفسي، الأكاديمي، الاجتماعي)، ثم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى مساهمة الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، النرجسية، السيكوباتية) في التنبؤ بكل بعد من أبعاد التمر السيرياني (النفسي، الأكاديمي، الاجتماعي) والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (9) يوضح العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، النرجسية، السيكوباتية) وأبعاد التمر

السيرياني (النفسي، الأكاديمي، الاجتماعي) (ن = 110)

الدرجة الكلية	الاجتماعي	الأكاديمي	النفسي	أبعاد التمر السيرياني الثالوث المظلم
.181	*.207	.156	.088	الميكافيلية
*.194	.160	.223	.096	النرجسية
** .325	** .319	** .294	*.194	السيكوباتية

** دالة عند (0.01) * دالة عند (0.05)

يتضح من بيانات الجدول (9) ما يلي:

لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين سمة الميكافيلية وكل من البعد (النفسي والأكاديمي) والدرجة الكلية للتنمر السيرياني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهما على التوالي (0.088 - 0.156 - 0.181)، بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا (متوسطة) بين تلك الميكافيلية والبعد الاجتماعي للتنمر السيرياني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.207*) عند مستوى دلالة (0.05).

لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين سمة النرجسية وكل من البعد (النفسي والاجتماعي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهما على التوالي (0.096 - 0.160). وهي قيم غير دالة إحصائيًا، في حين توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا (متوسطة) بين سمة النرجسية وكل من البعد الأكاديمي والدرجة الكلية للتنمر السيرياني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهما على التوالي (0.223* - 0.194*) عند مستوى دلالة (0.05).

بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا (قوية) بين سمة السكوباتية وكل من البعد (الأكاديمي والاجتماعي) والدرجة الكلية للتنمر السيرياني، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0.294** - 0.319** - 0.325**) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا (متوسطة) بين سمة السيكوباتية والبعد النفسي للتنمر السيرياني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.194*) عند مستوى دلالة (0.05)، وذلك يدل على وجود علاقة بين بعض سمات الثالوث المظلم وبعض أبعاد التنمر السيرياني.

وهذا يعني أننا لا نستطيع التنبؤ بجميع أبعاد التنمر السيرياني من كل سمات الثالوث المظلم للشخصية، وإنما يمكننا التنبؤ من بعض سمات الثالوث المظلم ببعض أبعاد التنمر السيرياني، ولتحقق من هذه قدرة الثالوث المظلم للشخصية على التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيرياني، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بإدخال أداء الطالبات على المقياسين (سمات الثالوث المظلم والتنمر السيرياني "أبعاد ودرجة كلية")، حيث أن الثالوث المظلم للشخصية هو المتغير المستقل بمثابة (المتنبى) والأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتنمر السيرياني هي المتغير التابع (المتنبأ به)، والجدول الآتية توضح ذلك.

جدول (10) يوضح متغيرات الدراسة

المتغير	الميكافيلية	النرجسية	السيكوباتية	النفسي	الأكاديمي	الاجتماعي
نوع المتغير	مستقل	مستقل	مستقل	تابع	تابع	تابع

بعد إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي، إتضح معنوية سمة السيكوباتية فقط وخروج السمة الأولى والثانية (الميكافيلية والنرجسية)، وبذلك السيكوباتية هي السمة القادرة على الإسهام في التنبؤ بدرجة البعد النفسي للتنمر السيرياني والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (11) تحليل التباين لانحدار سمة السيكوباتية على البعد النفسي للتمتم السيرياني

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.043 ^b	4.206	.220	1	.220	الانحدار Regression
		.052	108	5.649	البواقي/الخطأ Residual
			109	5.869	التباين الكلي Total

يتضح من الجدول (11) وجود تأثير دال احصائياً لسمة السيكوباتية على البعد النفسي للتمتم السيرياني، حيث بلغت قيمة "ف" (4.206) وهي قيمة دالة احصائياً، مما يدل على أن السيكوباتية تنبأت بالبعد النفسي للتمتم السيرياني، في حين لا يوجد تأثير لسمتي الميكافيلية والترجسية وقد تم استبعادهما لأنهما لا تفسران الإ مقدار ضعيف جداً من التباين في البعد النفسي للتمتم السيرياني.

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لسمة السيكوباتية على البعد النفسي للتمتم السيرياني

نسبة	R	Sig.	T	B	Std. Error	معامل B	Model
التحديد	معامل الارتباط الكلي	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معامل Beta	الخطأ المعياري	الانحدار	مصدر الانحدار
% 19.4	.194 ^a	.000	7.883	.194	.109	.857	(Constant) الثابت
		.043	2.051		.040	.082	السيكوباتية

$$\text{درجة البعد النفسي للتمتم السيرياني} = .857 + .082 \times \text{سمة السيكوباتية}$$

يتضح من بيانات الجدول (12) أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) فهي دالة احصائياً، مما يشير إلى أن سمة السيكوباتية تسهم في التنبؤ بالبعد النفسي للتمتم السيرياني بنسبة تأثير (19.4%)، حيث أن التغير الحادث في البعد النفسي للتمتم السيرياني بمقدار درجة واحدة يقابله تغير في سمة السيكوباتية بمقدار (0.082). وهي قيمة دالة احصائياً.

جدول (13) تحليل التباين لانحدار سمة السيكوباتية على البعد الأكاديمي للتمتم السيرياني

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.002 ^b	10.215	.451	1	.451	الانحدار Regression
		.044	108	4.768	البواقي/الخطأ Residual
			109	5.219	التباين الكلي Total

يتضح من الجدول (13) وجود تأثير دال احصائياً لسمة السيكوباتية على البعد الأكاديمي للتمتم السيرياني، حيث بلغت قيمة "ف" (10.215) وهي قيمة دالة احصائياً، مما يدل على أن السيكوباتية تنبأت بالبعد الأكاديمي للتمتم السيرياني، في حين لا يوجد تأثير لسمتي الميكافيلية والترجسية وقد تم استبعادهما، لأنهما لا تفسران الا مقدار ضعيف جداً من التباين في البعد الأكاديمي للتمتم السيرياني.

جدول (14) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لسمة السيكوباتية على البعد الأكاديمي للتنمر السيرياني

نسبة التحديد	R	Sig.	T	B	Std. Error	B معامل	Model
	معامل الارتباط الكلي	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معامل Beta	الخطأ المعياري	الإنحدار	مصدر الإنحدار
%29.4	.294 ^a	.000	8.060	.294	.100	.805	(Constant) الثابت
		.002	3.196		.037	.117	السيكوباتية

$$\text{درجة البعد الأكاديمي للتنمر السيرياني} = .805 + .117 \times \text{سمة السيكوباتية}$$

يتضح من بيانات الجدول (14) أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) فهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن سمة السيكوباتية تسهم في التنبؤ بالبعد الأكاديمي للتنمر السيرياني بنسبة تأثير (29.4%)، حيث أن التغيير الحادث في البعد الأكاديمي للتنمر السيرياني بمقدار درجة واحدة يقابله تغير في سمة السيكوباتية بمقدار (.117). وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (15) تحليل التباين لإنحدار سمة السيكوباتية على البعد الاجتماعي للتنمر السيرياني

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.001 ^b	12.260	.353	1	.353	الإنحدار Regression
		.029	108	3.107	البواقي/الخطأ Residual
			109	3.460	التباين الكلي Total

يتضح من الجدول (15) وجود تأثير دال إحصائياً لسمة السيكوباتية على البعد الاجتماعي للتنمر السيرياني، حيث بلغت قيمة "ف" (12.260) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على أن السيكوباتية تنبأت بالبعد الاجتماعي للتنمر السيرياني، في حين لا يوجد تأثير لسمتي الميكافيلية والزرجسية، وقد تم استبعادهما لأنهما لا تفسران الا مقدار ضعيف جدا من التباين في البعد الاجتماعي للتنمر السيرياني.

جدول (16) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لسمة السيكوباتية على البعد الاجتماعي للتنمر السيرياني

نسبة التحديد	R	Sig.	T	B	Std. Error	B	Model
	معامل الارتباط الكلي	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معامل Beta	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	مصدر الإنحدار
% 31.9	.319 ^a	.000	11.335	.319	.081	.914	(Constant) الثابت
		.001	3.501		.030	.104	السيكوباتية

$$\text{درجة البعد الاجتماعي للتنمر السيرياني} = .914 + .104 \times \text{سمة السيكوباتية}$$

يتضح من بيانات الجدول (16) أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) فهي دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن سمة السيكوباتية تسهم في التنبؤ بالبعد الاجتماعي للتنمر السيرياني بنسبة تأثير (31.9%)، حيث أن التغيير الحادث في البعد الاجتماعي للتنمر السيرياني بمقدار درجة واحدة يقابله تغير في سمة السيكوباتية بمقدار (.104). وهي قيمة دالة إحصائياً.

يتضح من نتائج الجداول السابقة وجود تأثير معنوي لسمة السيكوباتية على كل أبعاد التمر السيرياني، حيث ثبت معنوية اختبار "ت" عند مستويات دلالة إحصائية مرتفعة، وأنه لا يوجد تأثير لكل من سمة (الميكافيلية - النرجسية) على أبعاد التمر السيرياني في وجود سمة السيكوباتية، حيث ثبت عدم معنوية اختبار "ت" لكل سمة منهما، وهذه النتيجة تؤكد أن إحدى سمات الثالوث المظلم للشخصية وهي سمة السيكوباتية الوحيدة التي تسهم في التنبؤ بكل أبعاد التمر السيرياني بنسب تأثير متفاوتة [سمة السيكوباتية تسهم في التنبؤ بالبعد النفسي للتمر السيرياني بنسبة تأثير (19.4%) و أن سمة السيكوباتية تسهم في التنبؤ بالبعد الأكاديمي للتمر السيرياني بنسبة تأثير (29.4%) أيضًا سمة السيكوباتية تسهم في التنبؤ بالبعد الاجتماعي للتمر السيرياني بنسبة تأثير (31.9%)، بينما بقية سمات الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية والنرجسية) لا تسهم في التنبؤ بأبعاد التمر السيرياني.

ويتضح من هذه النتائج أن سمة السيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية لها قدرة على التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتمر السيرياني لدى أفراد العينة الحالية ولكن بنسب منخفضة، مما يشير إلى تحقق إمكانية التنبؤ بالأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتمر السيرياني لدى طالبات الجامعة من خلال سمة واحدة وهي سمة السيكوباتية من سمات الثالوث المظلم للشخصية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Goodboy & Martin, 2015) التي أظهرت نتائجها ارتباط إيجابي بين السمات الثالوث المظلم للشخصية والتمر الإلكتروني ولكن بشكل مجمل لدى طلاب الجامعة وأن السيكوباتية المنبئ الوحيد بالتمر الإلكتروني، ودراسة (Bogolyubova; et, al., 2018) التي أوضحت نتائجها أن السيكوباتية منبئة بممارسة سلوكيات تمر عبر الإنترنت، ودراسة (صقر، 2021) التي أسفرت نتائجها أن السيكوباتية هي المنبئ الأقوى بممارسة التمر الإلكتروني.

اختبار صحة الفرض الرابع:

الذي نص على أنه "لا توجد فروق في كل من الثالوث المظلم للشخصية والأبعاد النفسية والأكاديمية والاجتماعية للتمر السيرياني تعزى لمتغير المعدل التراكمي لدى عينة من طالبات الجامعة".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي حيث أن المعدل التراكمي مصنف 3 فئات (4.5-5 ، 4-4.4 ، 3.5-3.9) والجداول (17) (18) (19) توضح ذلك:

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسط درجات الثالوث المظلم للشخصية لدى طالبات عينة البحث تبعًا للمعدل

التراكمي (ن=110)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	الثالوث المظلم للشخصية
.832 غير دالة	.184	.052	2	.104	بين المجموعات	الميكافيلية
		.283	107	30.311	داخل المجموعات	
			109	30.416	المجموع	
.536 غير دالة	.627	.264	2	.528	بين المجموعات	الترجسية
		.421	107	45.042	داخل المجموعات	
			109	45.569	المجموع	
.298 غير دالة	1.223	.367	2	.733	بين المجموعات	السيكوباتية
		.300	107	32.081	داخل المجموعات	
			109	32.814	المجموع	

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الثالوث المظلم للشخصية تبعًا للمعدل التراكمي لدى طالبات عينة البحث الحالي، حيث بلغت قيمة "ف" $(0.184 - 0.627 - 1.223)$ على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائية. وهذا يؤكد عدم وجود فروق في الثالوث المظلم للشخصية تُعزى للمعدل التراكمي لدى طالبات جامعة الملك خالد.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع طالبات جامعة الملك خالد يحرصن على المعدل التراكمي منذ دخولهن الجامعة، ويسعين دائمًا للمحافظة على معدلاتهن الأكاديمية حتى التخرج منها، ولا يؤثر ذلك في سمات الشخصية ولا يفرق توفر الثالوث المظلم في شخصياتهن أو عدم توفره، مما يشير إلى عدم وجود فروق في سمات الثالوث المظلم للشخصية تُعزى للمعدل التراكمي.

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسط درجات أبعاد التمر السيرياني لدى طالبات عينة البحث الحالي تبعًا للمعدل

التراكمي (ن=110)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	الثالوث المظلم للشخصية
.832 غير دالة	.185	.010	2	.020	بين المجموعات	النفسي
		.055	107	5.849	داخل المجموعات	
			109	5.869	المجموع	
.378 غير دالة	.980	.047	2	.094	بين المجموعات	الأكاديمي
		.048	107	5.125	داخل المجموعات	
			109	5.219	المجموع	
.019 دالة	4.133	.124	2	.248	بين المجموعات	الاجتماعي
		.030	107	3.212	داخل المجموعات	
			109	3.460	المجموع	

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من البعد (النفسي - الأكاديمي) للتمرن السبيراني تُعزى لمُغيّر المعدل التراكمي لدى طالبات العينة الحالية، حيث بلغت قيمة "ف" $(0.185 - 0.980)$. بينما توجد فروق دالة إحصائية في البُعد الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ف" (4.133) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي معدل تراكمي، تم استخدام أحد اختبارات المقارنة البعدية وهو "اختبار شفيه" والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) المقارنات الثنائية باستخدام اختبار شفيه البُعد الاجتماعي للتمرن السبيراني (ن=110)

فروق المتوسطات			المجموعات
المعدل التراكمي 3.5 - 3.9 عدددهم (2)	المعدل التراكمي 4 - 4.4 عدددهم (23)	المعدل التراكمي 4.5 - 5 عدددهم (85)	
		-	المعدل التراكمي 4.5 - 5
	-	*.11496	المعدل التراكمي 4 - 4.4
-	.15761	.04265	المعدل التراكمي 3.5 - 3.9

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من بيانات جدول (19) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطالبات الاتي معدلهن التراكمي $(5 - 4.5)$ والطالبات اللاتي معدلهن التراكمي $(4.4 - 4)$ في البُعد الاجتماعي، وذلك لصالح الطالبات اللاتي معدلهن التراكمي $(4.4 - 4)$. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات اللاتي معدلهن التراكمي $(3.9 - 3.5)$ وبين الطالبات اللاتي معدلهن التراكمي $(4.4 - 4)$ أو $(5 - 4.5)$.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات جامعة الملك خالد اللاتي يمارسن التمرن النفسي السبيراني والتمرن الأكاديمي السبيراني لا تختلف هذه الممارسة تبعاً لمعدلهن التراكمي، في حين أن الطالبات اللاتي يمارسن التمرن الاجتماعي السبيراني يظهر اختلاف ممارستهن وفقاً للمعدل التراكمي، وبعد التحقق من المقارنات الثنائية باستخدام اختبار شفيه لمعرفة اتجاه الفروق في ممارسة التمرن الاجتماعي السبيراني لصالح أي معدل تراكمي، حيث أن المعدل التراكمي يشمل ثلاث فئات وهي (المعدل التراكمي $(5 - 4.5)$ الذي يعني تقدير ممتاز، المعدل التراكمي $(4.4 - 4)$ يعني تقدير جيد جيداً، المعدل التراكمي $(3.9 - 3.5)$ يعني تقدير جيد)، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في ممارسة طالبات جامعة الملك خالد للتمرن الاجتماعي السبيراني تُعزى لصالح الطالبات اللاتي معدلهن التراكمي $(4.4 - 4)$ أي تقديرهن جيد جداً وهن قلة يبلغ عددهن (23) طالبة فقط من إجمالي (110) طالبة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات جامعة الملك خالد اللاتي عددهن قليل ومعدلهن التراكمي جيد جداً يمارسن التمرن الاجتماعي السبيراني، قد يكون بسبب زيادة طموحهن للحصول على تقدير ممتاز أو طبيعة مرحلة المراهقة المتأخرة التي تجعل لديهن الرغبة في إثبات الذات.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (كفينيه، 2020) التي أشارت إلى عدم فروق دالة احصائياً في التمر الإلكتروني تعزى للمعدل التراكمي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم وضع التوصيات الآتية:

- 1- وضع برامج وقائية لمواجهة التمر السيبراني بين طلبة الجامعة للتخلص من سلوكيات التمر النفسي والأكاديمي والاجتماعي عبر الفضاء السيبراني.
- 2- توعية طلبة الجامعة بظاهرة التمر السيبراني وأضرارها للمتتمرين والضحايا.
- 3- اهتمام المتخصصين بوضع برامج إرشادية وقائية وعلاجية للإهتمام بشخصيات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم وصحتهم النفسية حتى يخرج للمجتمع كوادر مؤهلة علمياً ونفسياً تنهض به.

مقترحات بحثية:

- 1- دراسة فعالية برامج إرشادية لتحسين أفكار وسلوكيات المتتمرين سيبرانياً من الطلبة في مراحل التعليم المختلفة.
- 2- دراسة فعالية برامج إرشادية للمساعدة الإكلينيكية لطلاب الجامعة الذين يتسمون بسمات الثالوث المظلم للشخصية.

المراجع:

- بدوي، زينب؛ دبار، حنان. (2023). مستوى التمر السيبراني لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة "الجزائر". مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، 7(عدد خاص)، 438-465.
- بورحلي، وفاء؛ عبد الرزاق، غزال. (2021). سلوك التمر السيبراني بين الأطفال كشكل جديد من أشكال الإستقواء (المسبات، التأثيرات واستراتيجيات المواجهة)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6(2)، 1201-1176.
- بومعراف، منال. (2023). التمر السيبراني: أسبابه، أساليبه، أهم البرامج العالمية لمواجهة، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 7(عدد خاص)، 118-99.
- الخولي، هشام عبد الرحمن. (2005). دراسة العلاقة بين العجز أو النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الإليسكسيزميا) والميكافيلية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع (1)، 1-40.
- الشيخ، أسماء مصطفى؛ الجيزاني، أميرة محمد. (2020). التمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن الفكري والنفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - المملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، ع (22)، 395-428.
- صقر، هالة أحمد. (2021). الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتمر التقليدي والإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(110)، 440-401.

- طه، منال عبد المنعم. (2022). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (الترجسية والميكافيلية والسيكوباتية) لدى طلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32 (116)، 211-276.
- عبد الفتاح، عزة خليل. (2022). النساء والتنمر الإلكتروني، *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل*، جامعة عين شمس، كلية للبنات للآداب والعلوم والتربية، 2(1)، 49-58.
- العنل، محمد حمد. (2021). التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(2)، 219-254.
- العتيبي، رسمية فلاح. (2021). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2(27)، 487-548.
- فاضل، فائزة؛ بوكارده، مختارية. (2023). تأثير التنمر الإلكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبة الجامعية: دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر "الجزائر". *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية*، 7(عدد خاص)، 281-292.
- قطب، رغداء سعود عبد العزيز. (2022). التنمر الإلكتروني. المفهوم والدوافع من وجهة نظر المرأة السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع (23)، 305-335.
- كفينيه، آيه صبحي. (2022). التنمر الإلكتروني (المتنمر-الضحية) لدى طلبة الجامعة في الأردن في ضوء التخصص والمعدل التراكمي والترتيب الميلادي والعمر والجنس. *مجلة أريد الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(3)، 169-192.
- محمود، سعاد سعيد. (2021). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية*، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، كلية الآداب، 29(29)، 501-540.
- محمود، هبه سامي. (2022). التعرض للتنمر السيبراني وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، 35(138)، 441-474.
- معاشو، مهاجي، نبار، رقية. (2023). التنمر السيبراني: دراسة في الأسباب في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة سعيدة. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية*، 7(عدد خاص)، 145-163.
- Abdel Fattah, E. K. (2022). Women and Cyberbullying (in Arabic). *International Journal of Women and Children Studies*, Ain Shams University, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, 2(1), 49-58.
- Al-Atal, M. H. (2021). Cyberbullying among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait and its relationship to some

- variables (in Arabic). *Journal of Educational Studies and Research*, 1(2), 219-254.
- AlKhawli, H. A. (2005). A study of the relationship between the inability or deficiency in the ability to express feelings (Alexisismia) and Machiavellianism (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, Benha University, (1),1-40.
- AlOtaibi, R. F. (2021). Levels of cyberbullying and their relationship to mental health among secondary school students with academic failure (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 2(27), 487-548.
- AlShakhabi, A. M. & Al-Gizani, A. M. (2020). Cyberbullying and its relationship to intellectual and psychological security in light of some demographic variables among students of Prince Sattam bin Abdulaziz University - Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Humanities and Literary Studies*, Kafr El-Sheikh University, Faculty of Arts, (22), 395-428.
- Alshehri, A. & Elamrousy, N. (2023). The Psychometric Properties of the Cyberbullying Scale among University Students. *Migration Letters*, 20(S2), 1162-1168.
- Barlett, C. (2016). Exploring the correlations between emerging adulthood, Dark Triad traits, and aggressive behavior. *Personality and Individual Differences*, 101, 293-298.
- Badawi, Z. & Dabar, H. (2023). The level of cyberbullying among university students in light of some variables: A field study on a sample of students at the University of Kasdi Merbah Ouargla "Algeria" (in Arabic). *Rawafed Journal of Studies and Scientific Research in Social and Human Sciences*, 7 (Special Issue), 465-438.
- Bogolyubova, O.; Panicheva, P.; Tikhonov, R.; Ivanov, V. & Ledovaya, Y. (2018). Dark personalities on Facebook: Harmful online behaviors and language. *Computers in Human Behavior*, 78, 151-159.
- Bouamaaraf, M. (2023). Cyberbullying: Its causes, methods, and the most important global programs to confront it (in Arabic). *Rawafed Journal of Studies and Scientific Research in Social and Human Sciences*, Belhadj Bouchaib University Center, Ain Temouchent, 7 (Special Issue), 99-118.

- Bourhali, W. & Abdel Razzaq, G. (2021). Cyberbullying behavior among children as a new form of bullying (causes, effects and coping strategies) (in Arabic). *Journal of the University of Psychological Studies and Educational Sciences*, 6 (2), 1176-1201.
- Crysel, L.; Crosier, B. & Webster, G. (2013). The Dark Triad and risk behavior. *Personality and Individual Differences*, 54 (1), 35-40.
- Fadhel, F. & Boukarda, M. (2023). The impact of cyberbullying on the sense of psychological security among female university students: A field study on students of Mascara University, Algeria (in Arabic). *Rawafed Journal of Scientific Studies and Research in Social and Human Sciences*, 7 (Special Issue), 281-292.
- Goodboy, A. & Marti, M. (2015). The personality profile of a cyberbully: Examining the Dark Triad. *Computers in Human Behavior*, 49, 1-4.
- Jones, D. & Paulhus, D. (2013). Introducing the Short Dark Triad (SD3): A Brief Measure of Dark Personality Traits. *Assessment*, 21(1), 28-41.
- Kafina, A. S. (2022). Cyberbullying (bully-victim) among university students in Jordan in light of specialization, cumulative GPA, birth order, age and gender (in Arabic). *Irbid International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(3), 169-192.
- Knight, N.; Dahlen, E.; Bullock-Yowell, E. & Madson, M. (2018). The HEXACO model of personality and Dark Triad in relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 122, 109-114.
- Lyons, M.; Evans, K., & Helle, S. (2019). Do "Dark Personality Features Buffer Against Adversity? The associations between cumulative life stress. *SAGE Open*, (9), 21582440, 18822383.
- Maasho, M. & Nabar, R. (2023). Cyberbullying: A Study of the Causes in the University Environment: A Field Study at Saida University (in Arabic). *Rawafed Journal for Studies and Scientific Research in Social and Human Sciences*, 7 (Special Issue), 145-163.
- Mahmoud, H. S. (2022). Exposure to cyberbullying and its relationship to suicidal thoughts among a sample of university students (in Arabic). *Journal of Psychological Counseling*, 35(138), 441-474.
- Mahmoud, S. S. (2021). Cyberbullying and its relationship to psychological security among university students (in Arabic). *Wadi El-Nil Journal for Human, Social and Educational Studies and Research*, Cairo University, Khartoum Branch, Faculty of Arts, 29(29), 501-540

- Mtthias, D.; Anna, W. & Anett, W. (2022). Cyberbullying among university students: Concurrent relations to belief in a just world and to empathy. *Current Psychology*, <https://doi.org/10.1007/s12144-022-03239-z>
- Paulhus, D. & Williams, K. (2002). The Dark Triad of personality; narcissism, Machiavellianism and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556–563.
- Qutb, R. S. (2022). Cyberbullying. The concept and motives from the point of view of Saudi women (in Arabic). *Arab Journal of Literature and Human Studies*, Arab Organization for Education, Science and Arts, (23), 305-335.
- Revital, N.; Joseph, G. & Anton, A. (2022). Locating the Dark Triad in a Multidimensional Personality Space. *The Spanish Journal of Psychology*, 25(14), 1-15.
- Saqr, H. A. (2021). The Dark Triad in Personality and Its Relationship to Traditional and Cyberbullying among High School Students (in Arabic). *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 31(110), 401-440
- Szabo, E. & Jonesb, D. (2019). Gender differences moderate Machiavellianism and impulsivity: Implications for Dark Triad research. *Personality and Individual Differences*, 141, 160–165
- Taha, M. A. (2022). The relative contribution of emotion regulation difficulties and moral detachment in predicting the dark triad of personality (narcissism, Machiavellianism, and psychopathy) among university students (in Arabic). *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 32(116), 211-276.
- VanGeel, M.; Goemans, A.; Toprak, F. & Vedder, P. (2016). Which personality traits are related to traditional bullying and cyberbullying? A study with the Big Five, Dark Triad and sadism. *Personality and Individual Differences*, 106, 231-235.

ملحق (1)

مقياس الثالوث المظلم للشخصية

(إعداد/ Jones & Paulhus, 2013)

"النسخة العربية" ترجمة الباحثان

د/ عبير صالح الشهري

د/ نيللي حسين العمروسي

أستاذ (علم النفس) المشارك

أستاذ (الإرشاد والعلاج النفسي) المشارك

بقسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك خالد بالسعودية

البيانات الأولية:

العمر /

النوع: ذكر / أنثى

المستوى الدراسي /

المعدل التراكمي /

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ليس من الحكمة أن تفتشي أسرارك					
2	أفضل استخدام الخداع الذكي للحصول على هدي					
3	مهما يتطلب الأمر، يجب أن تجعل الأشخاص المهمين إلى جانبك					
4	تجنب الصراع المباشر مع الآخرين لعلك تستفيد منهم مستقبلاً					
5	من الحكمة تتبع المعلومات التي يمكنك استخدامها ضد الأشخاص لاحقاً					
6	أغتنم الفرصة المناسبة للاستفادة من الآخرين					
7	هناك أشياء يجب أن تخفيها عن الآخرين للحفاظ على سمعتك					
8	تأكد من أن خططك تفيد نفسك وليس الآخرين					
9	يمكن خداع الناس بكل سهولة					
10	يراني الآخرون قائد بالفطرة					
11	أحب أن أكون مركز الاهتمام					
12	عديد من الأنشطة الجماعية تميل إلى أن تكون مملة بدوني					
13	أعلم أنني مميز لأن الجميع يخبروني بذلك باستمرار					
14	أحرص على التعرف بأشخاص مهمين					
15	أشعر بالسعادة إذا جاملني أحد					
16	يقارني الآخرون بأشخاص مشهورين					

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
17	أنا شخص من أعظم البشر					
18	أنا أصر على الحصول على الاحترام الذي أستحقه					
19	أحب الانتقام من السلطات					
20	أبتجب المواقف الخطرة					
21	يجب أن يكون رد فعلي سريعًا وقاسيًا					
22	يقول الآخرون أنني خارج عن السيطرة					
23	أستطيع أن أكون لئيمًا مع الآخرين					
24	الأشخاص الذين يعبتون معي، دائما يندمون على ذلك					
25	أنا لم أقع في مشاكل قانونية					
26	أستمتع بعلاقات عاطفية مع أشخاص لا أعرفهم جيدا					
27	أعمل أي شيء للحصول على ما أريد					

ملحق (2)

مقياس التمر السيراني لطلبة الجامعة

(إعداد/ Alshehri, A. & Elamrousy, N., 2023)

"النسخة العربية ترجمة الباحثان"

د/ نبلي حسين العمروسي
د/ عبير صالح الشهري
أستاذ (الإرشاد والعلاج النفسي) المشارك
أستاذ (علم النفس) المشارك
بقسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك خالد بالسعودية

البيانات الأولية:

- النوع: ذكر / أنثى
- العمر:
- المعدل التراكمي:
- مكان الإقامة: قرية/مدينة:
- التخصص الأكاديمي: علمي/نظري:
- البرنامج الأكاديمي: بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه:
- السنة الدراسية:
- المستوى الدراسي:

تعليمات:

لطفاً التكرم بقراءة العبارات ثم الإجابة حسب وجهة نظرك بكل دقة وعناية. علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة. مع التأكيد لكم بأن استخدام المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط. ونشكر لكم سلفاً تعاونكم.

م	العبارات	تنطبق	أحياناً	لا تنطبق
1	أستطيع تحقيق أهدافي من الآخرين بالتسلط عليهم بأي وسيلة عبر الإنترنت			
2	أشعر بالسعادة عندما أسيء للآخرين بما يؤثر عليهم بعدم الراحة النفسية			
3	أستسلط على الآخرين عبر الإنترنت خارج الجامعة لإشباع دوافعي النفسية			
4	أشعر بالقوة والسيطرة عندما أنتقم من الآخرين بأي وسيلة عبر الإنترنت			
5	أشعر بالمرح عندما أخوف أي شخص عبر الإنترنت بما يورق أمنه النفسي			
6	أشعر بالانتصار عندما أرسل رسائل فورية إلكترونية تغضب شخص ما			
7	إيذاء الآخرين عبر الإنترنت يساعدني على التعامل مع المواقف الضاغطة في المجال الأكاديمي			

8	أستطيع خداع الزملاء عندما أتواصل معهم عبر الإنترنت للحصول على ما يرفع من معدلي التراكمي
9	أستطيع عمل أي شيء لتحقيق مكاسب أكاديمية
10	أعالج انخفاض مستوى تحصيلي الأكاديمي بإزعاج الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي
11	أنتسلط على الآخرين عبر الإنترنت داخل الجامعة لإشباع دوافعي الأكاديمية
12	أحقق مكاسب أكاديمية برسائل إلكترونية لمنسوبي الجامعة تساهم في زيادة معدلي التراكمي
13	أستطيع الحصول على معلومات تتعلق بالدراسة من زميل لا يريد اعطائها لي من خلال وسائل التواصل الإلكترونية
14	أنتسلط على الآخرين عبر الإنترنت يساعدني على التكيف في البيئة الاجتماعية
15	أشعر بالقلق من الآخرين فأتعمد الإساءة لهم بأي وسيلة عبر الإنترنت
16	افتقادي للأمن النفسي يجعلني أهدد الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي
17	أسيء إلى الآخرين عبر الإنترنت بسبب السلوكيات العنيفة من الأسرة تجاهي
18	أستطيع إرسال صور ورسائل فورية لتخويف بعض الأشخاص من هاتفي المحمول
19	أستطيع انتحال شخصية أخرى عندما أتحدث مع شخص ما عبر برامج الإنترنت في هاتفي المحمول
20	إيذاء الآخرين عبر الإنترنت يعكس شعوري بالملل في حياتي
21	أعرف أن التسلط عبر الإنترنت فيه انتهاك للحقوق الشخصية للضحايا